يوم ذي قار في كتاب مجمع الامثال للميداني

(ت:٥١٨هـ/١١٢٤م)

The Day of Thi Qar in Maydani's Book "Majma' Al-Amthal" (d.518 AH/1124 AD)

احمد كاظم عباس السعداوي

Ahmed Kazem Abbas Al-Saadawi

أ. م. د. رائد رحيم خضير

Asst. Prof. Dr Raed Rahim Khudair Al-Atabi

كلية الامام الكاظم (عليه السلام)

Imam Al-Kadhim (peace be upon him) College

الأيميل: (ahmed07717454990@gmail.com)

يوم ذي قار في كتاب مجمع الامثال للميداني (ت:٥١٨هـ/١١٢٤م)

احمد كاظم عباس السعداوي

أ. م. د. رائد رحيم خضير

الملخص

يُعتبر (يوم ذي قار) واحداً من ابرز ايام العرب قبل الاسلام، إذ كشف اللثام عن الاستراتيجية الجديدة والمميزة للعرب في الميدان العسكري، فضلاً عن زرع روح الثقة بالقبائل العربية التي اعتبرت تلك المواجهة فاصلة وتاريخية حققت على المستوى المعنوي طفرة نوعية لهم، ومن هذا المنطلق تُطرح الاسئلة التالية: ما هو يوم ذي قار؟ وما هي اسبابه؟ واحداثه؟ ونتائجه؟ وهل ذكرته كُتب الادب واللغة؟ وكيف وصفه الميداني في كتابه مجمع الامثال؟ وقد اجاب البحث عن هذه الاسئلة من خلال (عرض) مُختصر مكثف ليوم ذي قار من خلال كتاب مجمع الامثال للميداني متبعاً نظرية (المنهج الوصفي المقارن) من خلال العودة الى امهات المصادر التي ذكرت اليوم ومقارنتها بالموارد الاخرى من اجل الاجابة عن (اشكالية البحث) التي تحدد زمكانية واحداث ذلك اليوم من اجل تحقيق (هدف البحث) القائم على عرض تاريخي ليوم ذي قار في كتب الادب واللغة.

الكلمات المفتاحية: (الميداني, مجمع الامثال، يوم ذي قار)

Synopsis

The Day of Dhi Qar is considered one of the most prominent days of the pre-Islamic Arabs, as it revealed the new and distinctive strategy of the Arabs in the military field, in addition to instilling a spirit of confidence in the Arab tribes, who considered that confrontation a decisive and historic one that achieved on the moral level a qualitative leap for them, and from this perspective the following questions are asked: What is the Day of Dhi Qar? What are its causes, events, and results? Is it mentioned in literature and language books? How did Al-Midani describe it in his book, the Proverbs Complex? The research

answered these questions through a brief and intensive (presentation) of the Day of Dhi Qar through Al-Midani's book, the Proverbs Complex, following the theory (The descriptive and comparative method by returning to the most important sources that mentioned the day and comparing them with other sources in order to answer the (research question) that determines the temporality and events of that day in order to achieve the (research goal) based on a historical presentation of the day of Dhi Qar in literature and language books.

المقدمة

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، والصلاة والسلام على خير خلقهِ ابي القاسم محمد وعلى ال بيته الكرام وأصحابه الغر المنتجبين.

إن دراسة ايام العرب قبل الاسلام من خلال كُتب الامثال يُعتبر توجهاً جديد لمعرفة المنهجية التي دُرست فيها تلك الوقائع المهمة، لذلك سلط هذا البحث الضوء على يوم ذي قار بين (العرب والفرس) في كتاب مجمع الامثال للميداني **(ت:٥١٨هـ/١١٢٤م)** الذي يُعتبر واحداً من الكُتب المهمة، نتيجة اشتمالهِ على جملة معطيات لغوية وتاريخية دمجت بين الفن القصصي والتاريخي، لذلك عمد الباحث الى اعطاء لمحة مُختصرة مُكثفة عن الميداني وكتابه، ثم بيان يوم ذي قار بمجمل تفاصيله ومقارنته بما ورد بباقي المصادر التاريخية.

<u>الميداني وكتابهُ مجمع الامثال:</u>

يُعتبر الميداني[١], عالماً شمولياً ذي شخصية علمية فذة في مختلف العلوم, فقد ترك خلفهُ أرثاً ثقافياً يُقارب الـ(١٤) مؤلف[٢], وأن كتاب (مجمع الامثال) لاقى رواجاً لدى اهل العلم والمعرفة, فقد حضي بعناية المحققين؛ وقد احصينا ما حُقق منهُ بحوالي الـ (١٠) نُسخ, وقد طُبع طبعات جمة في اوقات متفاوتة استمرت على مدار (٢٥٠) عاماً[٣].

ولد الميداني وترعرع في مدينة نيسابور[٤], احدى مدن خراسان التي لم يُغادرها حتى توفي في سنة ثمان عشرة وخمسمائة (ت: ٥١٨هـ/١١٢٤م)[٥], والوحيد الذي انفرد بتغيير وفاته المؤرخ الدلجي (ت:١٢١٠هـ/١٨٣٢م), الذي ذكر ان الميداني توفي "**سنة تسع وثلاثين وخمسمائة**"[٦]؛ **ويرى الباحث** ان الدلجي جانب الصواب في قوله, لأن التاريخ

المذكور يعود لوفاة ابن الميداني **(ابو سعد سعيد** ت:٥٣٩هـ/١١٤٥م) وليس لأبيه[٧], كما وقع اختلافاً في اليوم الذي توفى فيه الميداني الى مجموعتين؛ **المجموعة الاولى:** ذهبت الى ان وفاته كانت في ليلة الاربعاء السادس والعشرين من شهر رمضان المبارك, وهذا الرأي للسمعاني والذهبي[٨]؛ أما **المجموعة الثانية:** فذهبت الى نفس اليوم (الاربعاء)، لكن حددته بالخامس والعشرين من شهر رمضان المبارك[٩], وقد دفن في ليلة القدر[١٠], بأعلى منطقة الميدان[١١], في المقبرة فوق المحلة[١٢], **ويُرجح الباحث** الرأي الاول كونه الاقرب الى الصحة والراجح على الرأي الثاني بدليل أن السمعاني هو الاقرب الى تاريخ وفاته, فضلاً عن ذلك انهُ من طلابه, وأيضاً انفرد السمعاني والذهبي في ذكر تاريخ ولادته, علاوة على ذلك ان السمعاني كان من اهل نيسابور ايضاً, واستخلاصا لذلك يتضح ان الميداني بلغ الرابعة والثمانون عاماً عند وفاته, وقد عاصر بداية ونهاية الدولة السلجوقية[١٣]؛ وأخيراً تجدر الاشارة الى أن الميداني ذكر (١٣٢) يوم ايام العرب قبل الاسلام في كتابه مجمع الامثال.

فضلاً عن ذلك انهُ عندما يحضر اسم الميداني يُقال (صاحب الامثال) تميزاً له عن غيره وتعريفاً له بكتابه[١٤], ولأنهُ نال شهرته بسبب كتابه هذا الذي ذكره ياقوت الحموي بأسمين، الاول : "**الجامع في الامثال**"[١٥]؛ والثاني **مجمع الامثال**[١٦]؛ ولابد من التأكيد على ان الكتاب نال درجةً عالية من الثناء على ما تضمنه بشهادة المؤرخين حيث ورد: "**كتاب الامثال المنسوب اليه ولم يُعمل مثله**"[١٧], لان الميداني سخر كل معرفته وعلمه الغزير في اللغة العربية؛ من نحوها وصرفها وادبها واودعها بين ثنايا صفحات كتابه[١٨], واظهر شخصيته العلمية المتميزة[١٩]؛ كما ويُلاحظ ان الميداني صرح في مقدمة الكتاب عن سبب تسميته بقوله: "**وسميت الكتاب مجمع الأمثال لاحتوائه على عظيم ما وَرَدَ منها**"[٢٠], لاشتماله على الامثال العربية في حقب متفاوتة من عصر الجاهلية الى الاسلام وعصوره[٢١], التي يُناهز عددها على ما يقارب من : "**ستة آلاف ونيف**"[٢٢], وبهذا يتضح أن الميداني كان حريصاً على ان يُبين العدد الكُلي للأمثال التي استخدمها حتى لا يضيع جهده، ويكون القارئ على معرفة تامة بعدد الامثال الواردة في كتابه.

وكان الهدف من تأليف الكتاب هو حفظ تراث الأمة من الضياع والاندثار، والذي اشار عليه بكتابة مصنفهِ هذا **صفيُّ الملوك أبو علي**[٢٣]. اما منهجيةُ الميداني في ذكر أيام

العرب فقد كان يذكر اليوم وشيء من احداثه دون الخوض في ذكر التفاصيل, وقد اعتمد في موارد الكتاب على جملة من الكتب التي ألفت في الامثال مضافاً لها كُتب الادب والتاريخ, مع الاشارة إلى ان الميداني لم يذكر من نقل منهم إلا القليل في مقدمته، أما السواد الاعظم فلم يذكرهم.

اليوم:

تشغل أيام العرب قبل الاسلام أهمية كبيرة في رسم صورة الحياة في ذلك العصر, وكلمة الأيام لها اشتقاقات كثيرة في المعاجم اللغوية تصل إلى (١٤) اشتقاق [٢٤], ويمكن أن تُعطي الكلمة عدة معاني للدلالات الزمنية أذا ما اقترنت بكلمة محددة[٢٥], وأما الحديث عن الأيام بمدلولها العام والتاريخي فأنها تدُل على الملاحم والوقائع , ويتعدى إلى ما غير تلك المعاني, لذلك نجد في كُتب اللغة والمعاجم الاسلامية ألفاظا عديدة لها صلة بمعنى الايام، ومرتبطة بالقتال عند العرب الذين استخدموا عدة كلمات تختلف في شكلها لكنها متشابهة الى حدا ما في معناها مثل **(الوقائع والواقعة, الحرب, الغزو, الحلف)**[٢٦], وقد ناقش احد الباحثين العلاقة والترابط بين تسمية اليوم ومرادفاتها بقوله: "**ان هنالك عدة امور حدثت في الجاهلية جعلتهم يُطلقون تسمية وقائعهم اياماً منها**"[٢٧].

يوم ذي قار (٦٠٩-٦١٠م):

يُعتبر يوم ذي قار[٢٨], من أعظم أيام العرب قبل الاسلام وأشهرها، وقد اشار لهُ الميداني[٢٩], بقوله: "**وأبلغها في تَوْهِين أمر الأعاجم**[٣٠]**، وهو يوم لبني شَيْبَان**"، قاتلو فيه الفرس, وسببه أرسال كسرى[٣١], كتاباً الى سائر البلدان محدداً فيه مواصفات من يريد الزواج بها بشكل تحريري[٣٢], باستثناء بلاد العرب، وفي مجلس كسرى دخل كاتبه (زيد بن عدي)[٣٣], الذي كان صاحب حظوة عند الملك بسبب آرائه السديدة كما ذكرت كتب التاريخ، فأشار على الملك بأن ما يطلبه من مواصفات موجودة لدى عامل الحيرة (النعمان ابن المنذر ٥٨٥-٦١٣م) حليف الفرس[٣٤], وتتوفر بناته وخواته وبنات عمومته التي يزيد عددهن على (٢٠) فتاة [٣٥], فتريث كسرى قليلاً وفكر، بعدها اجاب زيد بأنهُ لم يكن يعلم بذلك الأمر من قبل، ولم يكن يتصور وجود تلك المواصفات لدى النساء العربيات, لذلك أستحسن الامر وهَمَ بأرسال مبعوثاً إلى النعمان يخبره بذلك, فأشار لهُ مرة أخرى (زيد بن عدي) بأن

عليه أن لا يرسل شخصاً غريباً يُثير الشك في نفس النعمان فيُخفي نسائه، وأنما يُرسلهُ شخصياً مع احد الثقات لإتمام الامر، فتعجب كسرى لطرح زيد ومشورته ووافق، وتجهزوا للسفر واخذوا ما يُعينهم على رحلتهم وانطلقوا صوب النعمان؛ وعند وصولهم للحيرة رحب بهم النعمان واستقبلهم استقبالا جميلا, وأكرمهم وأحسن إليهم، لكنهُ لم يكن يعلم ما يخبئهُ زيداً, فتكلم الاخير ورسول الملك واقف بالقرب منهُ يعرض ما يحملهُ من طلب كسرى، فغضب النعمان ورد قائلاً: "**أما له في بقر السواد كفاية حتى يتخطى الى النساء العربيات**"[٣٦], فسأل رسول الملك الذي كان مع زيد: ماذا يقصد بعيون المها؟ فقال لهُ: بالفارسية (كاوان)[٣٧], أي البقرة؛ فاضمرها في قلبه على النعمان، وعلى أثر ذلك اعتذر النعمان لرُسل الملك بأن طلبه غير متوفر عنده؛ وقبل عودتهم اكرمهم وارسل معهم بالهدايا إلى كسرى, وأخبر زيداً ان يلتمس لهُ العذر في مجلس الملك, وعند رجوعهم أتفق زيد ورسول الملك على اخبار كسرى بكل التفاصيل، وما أن وصلوا حتى تكلم زيد بما حصل مؤيداً بشهادة الرسول الاخر وأوغلوا صدر كسرى بكلامهم، فستشاط غضبا عندما أشار لهُ زيد بأطراف الحديث إن العرب يستنقصون من الأعاجم لانهم أقل منهم شأن. **وهنا يرد سؤال مفاده:** لماذا اقحم زيد بن عدي نفسه في هذه المسألة؟ ولم هذا التحامل على النعمان؟ وهل كان يربو ويتطلع الى ان يُصبح في محل النعمان على الحيرة والعرب؟ أم كان هنالك أمر أخر؟

وللإجابة على ذلك نقول : بأنهُ لابد من العودة في التاريخ إلى أحداث قد سبقت تلك الواقعة، ونذكر أنَ النعمان سبق وأن قام بحبس (عدي بن زيد) **والد** زيد، ثم أمر بقتلهِ بعدما جاءته كُتب الملك تطالبهُ بالأفراج عنه, لأنه كان من مُترجمي (أبرويز كسرى بن هرمز), ثم ندم على فعلته وأخذ يبحث عن ما يكفر بهِ عن ذنبه فوجد أبنهُ (زيد بن عدي) صبياً حسن الوجه والمنظر فأخذه وقدمه إلى كسرى, وشاءت الأقدار أن يصبح ذا حظوة وكلمة لدى كسرى وكاتباً ومترجمًا لديه. وبعد أن عرف زيد أن النعمان هو من قتل أبيه أخذ يتحين الفرص للأخذ بالثأر من النعمان, وبالتالي لم يكن طامعاً بحكم الحيرة انما منتقماً.

واستناداً إلى ما سبق بعث كسرى بكتاباً للنعمان يحثهُ بالمثول أمامه، **ويرى الباحث** ان هذا السبب تزامن مع سبب آخر أدى في نهاية المطاف إلى عزم كسرى الى عزل

النعمان وقتله, على الرغم مما قدمه النعمان لكسرى من ضمان بعدم تعرض العرب الى مُلكه.

ولا يفوتنا أن ننوه الى احتمالية وجود سبب ثاني مفاده أنهُ في أحد الأيام اجتمع كسرى بوفود من الصين والهند والروم, فأخذ كل قوم يفتخر بفضلهم على جميع الأمم, وعندما وصل الأمر إلى (النعمان بن المنذر) ملك المناذرة[٣٨], أخذ يفتخر بالعرب وكرمهم وإنهم أفضل الشعوب، فغضب منه كسرى وقاطعه وحاول أن يقلل من شأنه أمام الحاضرين بقوله: "**لم أر للعرب من خصال الخير في امر دين ولا دنيا، ولا حزم ولا قوة ... مما يدل على مهانتها وذلها وصغر همتها، ومحلتهم التي هم بها مع الوحوش النافرة، والطير الحائرة، يقتلون أولادهم من الفاقة ويأكل بعضهم بعضا من الحاجة ... فأفضل طعام ظفر به ناعمهم لحوم الابل التي يعافها كثير من السباع لنقلها وسوء طعمها...**"[٣٩]؛ ورغم هذا التهجم من كسرى إلا أن النعمان أستمر في مدح العرب وذكر فضائلهم بالحسب والنسب والكرم والعطاء وإطعام الوفود [٤٠]؛ بعدها قام النعمان بجمع العرب وأخبارهم بأن الفرس لا ينظرون اليهم بعين الرفعة والاحترام محاولاً اقناعهم من اجل التوحد بوجه الفرس واعلان استقلالهم, فعلم كسرى بحديث النعمان واضمرها في قبله, وانتظر الفرصة والوقت المناسب للقضاء عليه.

وعلى أثر تلك الأحداث أمر كسرى بإحضار النعمان من خلال كتاباً جاء فيه: "**أن اقبل فان للملك اليك حاجة...**"[٤١], وعندما علم النعمان بذلك الكتاب أوجس في قلبه خيفة وأصبح متيقن بعد كل تلك الأحداث أن كسرى يطلب حياته، فجمع أهله وأمواله وذهب إلى احد بطون العرب يستجيرهم لكنهم رفضوا[٤٢], ثم ذهب إلى قبيلة بني شيبان[٤٣], وكان زعيمهم (هاني بن مسعود الشيباني)[٤٤], وقص عليه ما حدث وطلب منه أن يجيره من كسرى, ويتضح لنا جلياً أن تلك القبيلة لم تكن بالمستوى الذي يواجه الفرس وقواتها، لكنها أبت إلا أن تُجير من استجار بها ولا تكون مثلاً يُضرب بهم في سائر الأمم بعدم إجارتهم لمستجير، وتبقى وصمة عار تلاحق العرب على مدى التاريخ, ودار بين النعمان وهاني الشيباني حديثاً أشار فيه الاخير على ضيفه بأن يذهب لمقابلة الملك أفضل من بقائهِ هارباً بين القبائل, فوافق النعمان وأشترط على (هانئ بن مسعود الشيباني) أن يحفظ ماله وأهله،

فتكفل الاخير بحفظ الأمانة والعهد, وعليهِ ذهب النعمان إلى كسرى، وعند وصوله أمر الاخير بتقييده وزجه في السجن حتى مات فيه[٤٥], مع الاشارة إلى مقتل النعمان تعددت طرقه حسب المرويات التاريخية، فمنها من ذهب إلى أنهُ مات في مرض الطاعون[٤٦], وهناك من ذكر أنهُ قُتل عن طريق وضعه تحت أقدام الفيلة, او قُدم وجبة للأسود[٤٧], وبكل الاحوال ذهب النعمان ضحية لمزاج كسرى أبرويز الذي دب الحقد في قلبه فقتله[٤٨].

كما تجدر الإشارة الى وجود عدة اراء حول السبب الذي ادى الى نشوب حرب ذي قار, يقول الدكتور حسن إبراهيم حسن: "**أنه كان من أثر نزع النعمان أن ضعفت الأداة الحكومية، وقامت حرب ذي قار بين إياس بن قبيصة حاكم الحيرة، تؤيده حكومة فارس، وبين العرب...**"[٤٩], ونستنتج من هذا القول أن المعركة حدثت بسبب ضعف ادارة مملكة الحيرة، وانها حرباً بين العرب انفسهم؛ لكنها لأقت تأييد من قبل مملكة الحيرة المتمثلة بـ (إياس بن قبيصة), والفرس معاً؛ لكن **الباحث** يرى ان السبب الأصلي يعود لـ(كسرى أبرويز) وموقفه تجاه تركت النعمان، وعليه عزم على مهاجمة بكر بن وائل، وأن هذه المعركة ليست حربا بين قبائل العربية.

ويذهب المستشرق بروكلمان[٥٠], للقول: "**ولكن النعمان الثالث هذا وهو آخر ملوكهم، لم يكن سهل القياد، فضاق الفرس به ذرعا، فاستدرجه كسرى الثاني إلى عاصمته المدائن وخلعه عن العرش، وما هي إلا سنوات حتى ظهرت نتائج هذا الصنيع، فهاجم ثلاثة آلاف عربي المنطقة الفراتية سنة (٦١٠هـ)، وهزموا الفرس هزيمة حاسمة في ذي قار**", **ويرى الباحث** ان هذا السبب يوافق ما طرحناه من تعدد الاسباب، مضافاً لها شخصية النعمان القوية التي لم تأنف الخضوع للفرس؛ فكانت الحرب النتيجة الحتمية؛ كما يُضيف بروكلمان ايضاً أن العرب هم من هاجموا وبدئوا القتال[٥١]، وهذا خلاف الواقع, لذلك ينبغي القول أن العرب كانت لا تمتلك كل تلك القوة التي تمكنها من الهجوم, وإنما كانت تتوخه الحذر من الجيش الفارسي, لكن ما ألت اليه الأمور في النهاية اضطرت الى مواجهتهم, **ويستنتج الباحث** على أن رأي المستشرق ما هو إلا طمس الحقيقة وتشويه لتاريخ العرب قبل الإسلام.

وعودة على ذي بدء فقد علم كسرى بان النعمان ترك لدى هاني بن مسعود الشيباني أمانة، فبعث بطلب أمواله والودائع التي تركها لديه[٥٢], وكلف اياس بن قصيبة بجلبها[٥٣], لكن هاني بن مسعود رفض تسليم أمانة النعمان[٥٤], وأبلغه أن الحُر لا يُسلم امانةُ[٥٥], وعند سماع كسرى أبرويز بالرفض أستشاط غضباً وأمر جيوشه بالاستعداد والتحرك على الفور للقضاء على بني شيبان واستئصال شأفتهم, وهنا أشار إياس على كسرى بالتمهل وعدم الاستعجال بالهجوم، ونصحهُ بأن يكون الهجوم مباغت على العرب من اجل القضاء عليهم, وأن يتمهل ويمهلهم حتى يأتوا إلى حنو ذي قار[٥٦], وذلك لمعرفته أن العرب لا يستطيعون التخلي والابتعاد عن الماء بقوله: "**اتركهم حتى يقيظوا ويتساقطوا على ذي قار تساقط الفراش في النار فنأخذهم كيف شئت**"[٥٧], وعند وصول بني شيبان إلى حنو ذي قار أرسل كسرى يخبرهم ويخيرهم بشروطً ثلاثة مفادها: "**اما ان تعطوا ما بأيديكم فيحكم فيكم الملك بماء شاء, واما ان تتكوا اليار, واما ان تأذنوا بالحرب**"[٥٨], فأبلغ هاني قومه بما جاء في كتاب كسرى ليتشاورا ويجمعوا أمرهم بينهم على أن يتخذوا القرار بأسرع ما يمكن لأجل تجنبهم النتائج [٥٩], فاجمعوا على القتال والموت، وإلا ينسحبوا ويتركوا ديارهم، وأن يخوضوا غمار الحرب[٦٠], ومن أجل ذلك استعدوا وجعلوا (حنظلة العجلي)[٦١], على راس الجيش، لأنه كان أكثر الناس كُرهاً للفرس وأكثرهم تلهثاً لقتالهم بقوله: "**لا ارى إلا القتال، لأنكم أن اعطيتم ما بأيديكم قُتلتم، وسُبيت ذراريكم، وان هربتم قتلكم العطش وتلقاكم تميم قتلتكم، فأذنوا الملك بحرب**"[٦٢], وما أن علم كسرى بأن العرب أتفقوا فيما بيهم على قتاله وعدم تسليمهم الأمانة غضب وتوعدهم بالقضاء عليهم واستئصالهم[٦٣], وجهز جيشاً على رأسه إياس بن قبيصة الطائي ويساعده في هذه الهامرز التستري[٦٤], وأرسل إلى (قيس بن مسعود)[٦٥], طالباً مساعدته في حربهم, مع الاشارة إلى أن قيس من بني شيبان, وعليه نستشف أن كسرى كان ذا حكمة ودهاء، لأنه أراد زرع التفرقة في صفوف بني شيبان, لكن قيس عمل على خلاف ما أمره بهِ كسرى وتسلل إلى بني شيبان وأخبرهم أن يوزعوا الأسلحة والدروع على رجالهم[٦٦], وقد بلغ جيش الفرس ومن أنظم تحت لواه بما يقارب من(٣٠٠٠) مقاتل[٦٧].

وعلى خلفية تلك الأحداث المتصاعدة استعد بني شيبان ومن معهم لتلك الحرب, وعمل هاني بنصيحة قيس بن مسعود ووزع الأسلحة على المقاتلين[٦٨], وأحذ العرب المشاركين في جيش الفرس تدب في عروقهم العروبة والحمية بدليل أن بني تغلب أرادت حماية بني شيبان من خلال الاقتراح عليهم بالاستسلام مقابل الضمان لهم بعدم القتل[٦٩], أما بني اياد فقد أرسلوا احد اتباعهم لبني شيبان واتفقوا معهُ بأنهم سينسحبون من المعركة فتكون الغلبة لبني شيبان ضد الفرس[٧٠], ونستنتج من ذلك ارتفاع الحس القومي لدى العرب، مضافاً لها تذمرهم من الفرس وسيطرتهم عليهم[٧١].

وعند بدء المعركة تقدم الجيش الفارسي وحلفائهم من القبائل العربية مصحوباً بالفيلة[٧٢], مما ولد أرباك لدى مقاتلي بني شيبان، فقام أحدهم بقطع الهوادج مما أدى إلى سقوط النساء فثارت حميتهم بذلك الموقف[٧٣], ونادى منادياً لهم بقوله: "**يا قوم مهلك مغدور خير من منجي مغرور، ان الجزع لا يرد الغدر، وان الصبر من اسباب الظفر...**"[٧٤], واشتد القتال في اليوم الاول وانسحب الفرس إلى بطحاء ذي قار[٧٥], وفي اليوم الثاني تكرر القتال واستخدم بني شيبان أسلوب الكمائن والكر والفر والمبارزة الفردية[٧٦], واستبسلوا، وانسحبت بني أياد وقُتل الهرمزات، فتشتت الفرس، وخارت قوتهم وانهزموا ولاذوا بالفرار, وانتصرت بني شيبان[٧٧], وهو أول يوم تنتصر فيه العرب.

أما تاريخ وقوع هذا اليوم فقد اختلف المؤرخون فيه، فمنهم من جعله بعد هجرة النبي محمد (ﷺ) إلى المدينة المنورة, ومنهم من حدده بعد وقعة بدر(٢هـ) بأشهر[٧٨], وهناك من حدده برجوع النبي (ﷺ) من وقعة بدر الكبرى[٧٩]؛ ويذهب الطبري[٨٠], الى أن وقت حدوثها كان عند أتمام النبي محمد (ﷺ) الاربعين من عمره المبارك, أما الباحثين المُحدثين فلهم رأي اخر، حيث يذكر الدكتور السيد عبد العزيز سالم[٨١], أنها وقعت فيما يقرب من عام(٦٠٩م) أو بعد ذلك بأشهر، وإن المصادر تكاد تجمع على أن النبي (ﷺ) بُعث على رأس (٤) سنوات من ملك (إياس بن قبيصة)، وروى قوم أنه بعث وهو ابن أربعين سنة ، فضلا عن ذلك أن رسول الله (ﷺ) توفي في ١٢ربيع الأول سنة (١١هـ/٦٣٢م) وهو في سن (٦٣- ٦٤), على أرجح الآراء, وعليه فإن بعثته تكون قد حدثت

في سنة (٦٠٩م) وهو ابن(٤٠) عام، وتكون (وقعة ذي قار) قد حدثت بعد سنة (٦٠٩م), اي انها محصورة بين سنة (٦٠٩-٦١٠م), **والباحث يرجح راي الاخير.**

أسباب الانتصار:

١. تشجيع النساء للمقاتلين العرب, وبث روح الأقدام والحماسة والغيرة في نفوسهم؛ وتخويفهم من سبي نسأهم(٨٢).
٢. العمل على دب روح الفداء والثبات في فرسان بني شيبان، بدليل قول هاني بن قبيصة الشيباني لقومه وهو يحرضهم: "**يا معشر بكر، هالك مغدور خير من نتاج فرورة، إن الحذر لا ينجي من القدر، وإن الصبر من أسباب الظفر، المنية ولا الدنية. في الأعجاز استقبال الموت خير من في ثغر النحور أكرم منه استدباره، الطعن وأشد والظهور، يا آل بكر: قاتلوا فما للمنايا من بده**"(٨٣), فالعرب يمتلكون أشجع قيادة واكثر حماسة، وأحكمهم خطة، لذلك انتصروا في هذا اليوم (٨٤).
٣. شجاعة مقاتلين بني شيبان وثباتهم في المعركة، وصبرهم على العدو والمصاعب، وعدم تراجعهم وانسحابهم من أرض المعركة(٨٥).
٤. تقديم المساعدة من قبل اللهازم وبني عجل لبني شيبان(٨٦), فضلاً عن طريقة قتل النعمان التي ذكرها الشعراء، مما أدى إلى أن تأجيج مشاعر العرب، وإيجاد نوعا من التعاطف مع بعضهم البعض، وتماسكاً تجاه الفرس للتخلص منهم.
٥. أدى توزيع الأسلحة ودروع النعمان على الجنود الى زيادة عزيمتهم وإصرارهم على القتال, فضلاً عن تسليح الجنود بالدروع والخوذ والسيوف(٨٧)، فانتصار العرب في يوم ذي قار كفله منذ البداية التفوق في العدة والمعنويات(٨٨).
٦. طمع الفرسان العرب بغنائم وسلائب كسرى مما أدى إلى زيادة الحافز المعنوي لديهم(٨٩).
٧. منع العرب القوات المهاجمة الفارسية من الوصول إلى المياه في فصل الصيف الحار، مما أدى الى إصابتهم بالعطش الشديد وضعف قواهم، فضلاً عن تخلي قبيلة إياد عن تقديم المساعدة للجيش الفارسي.

كما يمكننا القول أن العرب شعروا بانتمائهم وبالحس القومي: "**إن ثمة سبب آخر عميق لانتصار العرب يكمن في ما طرأ على نظامهم الاجتماعي من تطورات، فهم قد تجاوزوا آنذاك نطاق الوحدات القبلية ودخل تطورهم في قوالب جديدة توثقت فيها وقويت عرى محالفاتهم**"[٩٠], **وتجدر** الإشارة إلى القول بأنَ الذي ساعد القبائل العربية على الانتصار الاضطراب الداخلي الفارسي، والحروب المتعددة، والفتن والمنافسات على العرش، وضعف الأكاسرة؛ مما أدى إلى تحقيق العرب تلك النتيجة[٩١].

<u>نتائج معركة ذي قار:</u>

١. أدى انتصار العرب إلى تحفيزهم وأدخل الثقة في نفوسهم، فأشادوا به ووثقوا بقوتهم؛ وأثبتوا أن بمقدورهم هزيمة العدو وكسر شوكة أكبر جيش في ذلك العهد إلا وهو الجيش الفارسي[٩٢].
٢. تُعد من أهم المعارك التي خاضها العرب, وكذلك الوقائع الفاصلة في تاريخ العرب، فقد كان لها أثر فيما بعد بفتح المسلمين للعراق[٩٣]، فضلاً عن كونها أول معركة تنتصر فيها القبائل العربية على الجيش الفارسي؛ مما أعطاهم الثقة بأنفسهم[٩٤].
٣. تجرؤوا العرب لأول مرة في تاريخهم على مواجهة الفرس في معركة مفتوحة, لا للأغارة والانسحاب، وعليه اظهرت مدى تمسك العرب بالعصبية القومية وقيمتها لديهم[٩٥].
٤. بدأت تتضح وتظهر على الساحة معاني القومية وأهميتها بالنسبة للعرب، فضلاً عن موقف بني إياد المُشرف الذي ينسجم مع حسهم القومي، وذلك بوقوفهم مع إخوتهم العرب وتخليهم عن حلفائهم الفرس[٩٦], وعليه لا يمكن القول وربط هذا الاستنتاج بالروح القومية لدى الفرد العربي، لأن العرب لم يتفاخروا بالقومية بانتصارهم على الفرس، بل تغنى الشعراء بالقبلية، لإن الحياة القبلية كانت طاغية على شعور العرب وانتمائهم بأنهم أمة وليس قبيلة وأحدة، وكذلك يلاحظ أن بعض القبائل العربية كانوا يحاربون إخوتهم العرب نصرة للفرس ليس إلا تشفياً بسبب الثأر الذي بينهم وخوفهم من الفرس أيضاً.
٥. تعد عملية إقصاء الفرس لإياس بن قبيصة عن حكم الحيرة، وتعيين حاكم فارسي يحكمها بصورة مباشرة وأحدة من العوامل غير المباشرة في تأجيج الصراع[٩٧].

كما يجدر القول أن العرب ورثوا مزاجاً عنيفا وميلا فطريا للعدوان والتنافس مع الآخرين، بحيث أصبحت الأيام كأنها سُنة الحياة اليومية، بسبب كثرتها وعدها المصدر اليقين الباهر فيها، وعليه أدى هذا إلى تكوين نظرية متكاملة إلى معرفتهم في فنون الحروب والمعارك واتقانها.

الخاتمة

نسأل الله أن يتمم بالصالحات أعمالنا، وأن يُنير لنا سُبل الخير وطرائق العلم، وبعد إكمال بحثنا الموسوم: "**يوم ذي قار في كتاب مجمع الامثال للميداني (ت:٥١٨هـ/١١٢٤م)**"؛ توصلنا لنتائج عدة ابرزها:

١. يُعتبر الميداني عالماً شمولياً, وقد أكسبهُ كتابه (مجمع الامثال) شهرة واسعة لما يحتويه من مادة تاريخية مهمة متمثلة بأيام العرب قبل الاسلام.
٢. شكلت ايام العرب والفرس أحداثاً مهمة في تاريخ العرب قبل الاسلام، لما لها اهمية كبيرة على حياة العرب, وطبيعة سير حياتهم في ذلك الوقت.
٣. أن يوم ذي قار لهُ أهمية كبيرة في تاريخ العرب في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام, لأنهُ الانتصار الاول للعرب على الفرس، وبداية النهاية لسطوة الفرس.
٤. لقد زرع الانتصار في يوم ذي قار الثقة في نفوس القبائل العربية, وأدركوا أهمية توحدهم, وعدم تفرقتهم, لذلك حصدوا ثمار تعاونهم وحققوا الانتصار.
٥. كان للعامل الشخصي دوراُ مهماً في اندلاع احداث هذا اليوم.

الهوامش:

(١) **الميداني**: أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري, ولد عام(٤٣٤م/١٠٤٣م), ويكنى بـ (أبو الفضل), نتيجة علمه وفضل, فضلا عن ذلك انه ذاع صيته وعرفه الناس في المشرق الاسلامي في ذلك الوقت توفي سنة (٥١٨ه/١٠٢٤م). **للمزيد ينظر**: السمعاني, عبد الكريم محمد بن منصور التميمي(ت: ٥٦٢ه/١١٦٦م)، الأنساب, تح: ابو بكر محمد الهاشمي, ط١, مط: مجلس دائرة المعارف العثمانية,(حيدر آباد,١٣٨٢ ه/١٩٦٢م), ج١٢, ص٥٢١؛ ابن الانباري، أبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد(ت: ٥٧٧ه/١١٨١م)، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تح: إبراهيم السامرائي، ط٣, مط: مكتبة المنار,(عمان، ١٤٠٥ه/١٩٨٥م)، ص٢٨٨؛ ياقوت الحموي،

شهاب الدين أبي عبد الله (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأدباء)، تح: إحسان عباس،ط١, مط: دار الغرب الإسلامي، (بيروت,١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ج٢، ص٥١١؛

(٢) الانباري, نزهة الالباء في طبقات الادباء, ص٢٨٨. **للمزيد ينظر:** الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م), تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام, تح: بشار عوّاد معروف, ط١, مط: دار الغرب الإسلامي, (بيروت, ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م), ج١١, ص٢٨٦؛ بروكلمان, كارل, تاريخ الادب العربي, نقله الى العربية: عبد الحليم النجار, ط٣, مط: دار المعارف, (مصر,١٤٠٣هـ/١٩٨٣م), ج٥, ص٢١٤.

(٣) بروكلمان, تاريخ الادب العربي, ج٥, ص٢١٢-٢١٤.

(٤) **نيسابور**: تقع في الشمال الشرقي من إقليم خراسان؛ وهي تتوسط مدن إقليم خراسان, حبيب, عاصم ياسين, مدينة نيسابور في العصر السلجوقي(٤٢٩-٥٤٨هـ/١٠٣٧-١١٥٣م), رساله غير منشورة, جامعة مؤتة, (الاردن, ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م), ص٢٦.

(٥) السمعاني, الانساب, ج١٢, ص٥٢١. **للمزيد ينظر:** ياقوت, معجم الادباء, ج٥, ص٥١١؛ ابن الاثير, اللباب في تهذيب الانساب, تح: إحسان عباس, ط١, مط: دار صادر, (بيروت, ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م), ج٣, ص٢٨١.

(٦) أحمد بن علي بن عبد الله، شهاب الدين(ت: ٨٣٨هـ/١٤٣٤م), الفلاكة والمفلوكون, مط: مطبعة الشعب، (مصر,١٣٢٢هـ/١٩٠٤م), ص٩٩.

(٧) ابن خلكان, وفيات الاعيان, ج١, ص١٤٨.

(٨) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني, تح: موفق بن عبدالله بن عبد القادر, ط ١, مط: دار عالم الكتب, (الرياض,١٤١٧هـ/١٩٩٦م), ص٢٧١؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام, ج١١, ص٢٨٧.

(٩) ابن خلكان, وفيات الاعيان, ج١, ص١٤٨. **للمزيد ينظر:** العمري, مسالك الأبصار في ممالك الأمصار, ج٧, ص٥١؛ السيوطي, بغية الوعاة, ج١, ص٣٥٦.

(١٠) السمعاني, المنتخب من شيوخ السمعاني, ص٢٧١؛ ياقوت, معجم الادباء, ج٢, ص٥١١.

(١١) السمعاني, الانساب, ج١٢, ص٥٢١.

(١٢) السمعاني, المنتخب من شيوخ السمعاني, ص٢٧١ ؛ ياقوت, معجم الادباء, ج٢, ص٥١١؛ ابن خلكان, وفيات الاعيان, ج١, ص١٤٨.

([١٣]) **السلاجقة: (٤٢٩هـ/١٠٣٧م):** مجموعة من القبائل التركية البدوية التي كانت تتجمع حول رئيس واحد وتفعل ما يأمرها, كانوا جنود ماجورين يحاربون في جيش من يدفع لهم الاجور, تنسب هذه الدولة إلى سلجوق بن دقاق أحد رؤساء الأتراك، وكان قائدا لجيش ملك الترك، فأُغري بقتل سلجوق، فلجأ مع من أطاعه إلى دار, وقد اطلق عليها اسم السلاجقة نسبة الى رجل تزعمها يدعى سلجوق بن دقان, حيث بدأت الهجرة التركية بزعامة سلجوق بالتوجه الى بلاد ما وراء النهر وكانت سنة (٤٢٩هـ/١٠٣٧م) بداية لقيام دولة السلاجقة. **للمزيد ينظر:** الواحدي, أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي(ت: ٤٦٨هـ/١٠٧٥م), التَّفْسِيرُ البَسِيْط, تح: قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه, ط١, مط: عمادة البحث العلمي, (السعودية, ١٤٣٠هـ/٢٠٠٨م), ج١, ص١١٦؛ البيهقي, أبو الفضل محمد بن حسين(ت: ٤٧٠هـ/١٠٧٧م), تاريخ البيهقي, تر: يحيى الخشاب و صادق نشأت, مط: دار الطباعة الحديثة, (مصر, ١٤٢١هـ/١٩٩٩م), ص٥٠٢-٥٠٣.

([١٤]) الضِبيب, احمد محمد, الميداني وكتابه الامثال, مجلة العرب, ع٣, مج١٠, مط: دار اليمامة, (الرياض,١٣٨٩هـ/١٩٦٩م), ص٨٩٥.

([١٥]) معجم الادباء, ج٢, ص٥١٢؛ القفطي, إنباه الرواة على أنباه النحاة, ج١, ص١٥٧.

([١٦]) ياقوت الحموي, معجم الادباء, ج٣, ص١٣٥٩.

([١٧]) ابن خلكان, وفيات الاعيان, ج١, ص١٤٨؛ الذهبي, سير اعلام النبلاء, ج١٤, ص٣٥٣؛ الصفدي, الوافي بالوفيات, ج٧, ص٢١٣.

([١٨]) الضبيب, الميداني وكتابه الامثال, ص٨٩٥.

([١٩]) المرجع نفسه, ص٨٩٥.

([٢٠]) الميداني, أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت: ٥١٨هـ/١١٢٤م), مجمع الامثال, قدمه وعلق عليه: نعيم حسين زرزور, مط: دار الكتب العلمية, (بيروت, ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م), ج١, ص٣٢.

([٢١]) معجم الادباء, ج٢, ص٥١٢؛ القفطي, إنباه الرواة على أنباه النحاة, ج١, ص١٥٧.

([٢٢]) ياقوت الحموي, معجم الادباء, ج١, ص٣٢.

([٢٣]) **ابو علي:** محمد بن أرسلان بن محمد الكاتب, ولد في (٤٠٠هـ/١٠٠٩م) أحد أركان الملك، وممن تقدم وحظي عند السلطان سنجر بن ملكشاه وارتفعت درجته حتى ترشح للوزارة، فاضلاً وقوراً، حسن النظم والنثر، مواظباً على العبادات وإقامة الصلوات، كان منزله مجمع العلماء والفقهاء من البلدين والغرباء, توفي سنة(٥٣٥هـ/١١٤٠م) . **للمزيد ينظر:** السمعاني, التحبير في معجم الكبير, تح: منيرة ناجي سالم, مط: رئاسة ديوان الأوقاف, (بغداد, ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م), ج٢, ص٩٩.

(٢٤) الجوهري, أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت: ٣٩٣هـ/١٠٠٣م), الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, تح: أحمد عبد الغفور عطار, ط٤, مط: دار العلم للملايين, (بيروت, ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م), ج٥, ص٢٠٦٥. **للمزيد ينظر:** الفيروز آبادى, مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ/١٤١٤م), القاموس المحيط, تح: مكتب التراث, ط٨, مط: مؤسسة الرسالة، (بيروت, ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م), ص١١٧٣؛ رعد, حنان احمد عبد لله, ألفاظ الايام في التعبير القرآني دراسة دلالية, (رسالة غير منشور), كلية التربية, (جامعة بغداد ,١٤٣٢هـ/٢٠١١م), ص١٥.

(٢٥) الفراهيدي, أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت: ١٧٠هـ/٧٨١م), كتاب العين, تح: مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي, مط: دار ومكتبة الهلال, (بغداد,١٤٠٦هـ/١٩٨٥م), ج٨, ص٤٣٣. **للمزيد ينظر:** الأزهري, محمد بن أحمد بن الهروي أبو منصور(ت: ٣٧٠هـ/٩٨٠م), تهذيب اللغة, تح: محمد عوض مرعب, ط١, مط: دار إحياء التراث العربي, (بيروت, ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م), ج١٥, ص٤٦٣؛ الزّبيدي, محمّد مرتضى الحسيني, تاج العروس من جواهر القاموس, تح: جماعة من المختصين, ط١, مط: وزارة الارشاد, (الكويت,١٤٢٢هـ/٢٠٠١م), ج٣٤, ص١٤٣.

(٢٦) الزبيدي, تاج العروس, ج٢, ص٢٤٩.

(٢٧) الجندي, علي, شعر الحرب في العصر الجاهلي, ط٣, مط: الجامعة العربية, (بيروت, ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م), ج٢, ص٢٤,٢٦.

(٢٨) **ذي قار**: ماء لبني بكر بن وائل، وفيه الواقعة المشهورة بين العرب والفرس؛ ويُعرف بيوم ذي قار الاكبر، ويوم حنو, ويوم قراقر, ويوم الحسي, ويوم البطحاء, ويوم حنو قراقر؛ وكلها اماكن حول ذي قار. **للمزيد ينظر:** أبو عبيدة, معمر بن المثنى التيمى البصري (ت: ٢٠٩هـ/٨٢٤م), ايام العرب قبل الاسلام, تح: عادل جاسم البياتي, مط: عالم الكتب, (بيروت, ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م), ج٢, ص٤٨٩؛ ابن خرداذبه, أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت: ٢٨٠هـ/٨٩٤م), المسالك والممالك, مط: دار صادر, (بيروت,١٣٠٦هـ/١٨٨٩م), ص١٥٢؛ البكري, أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ/١٠٩٤م), معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع, ط٣, مط: عالم الكتب، (بيروت,١٤٠٣هـ/١٩٨٣م), ج٣, ص١٠٤٣؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٨م), معجم البلدان, ط٢, مط: دار صادر,(بيروات,١٤٣١هـ/ ١٩٩٥م), ج٤, ص٢٩٣؛ النويري, أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم(ت: ٧٣٣هـ/١٣٣٣م), نهاية الأرب في فنون الأدب, مط: دار الكتب والوثائق القومية، (القاهرة,١٤٢٣هـ/٢٠٠٥م), ج١٥,

ص٤٣١؛ الغالبي, افراح رحيم علي, ذي قار في العصر الجاهلي ومرحلة صدر الاسلام دراسة في تاريخيا وطبيعتها الجغرافية, مجلة كلية التربية, ع٤٦, مج١, (واسط,١٤٤٢هـ/٢٠٢٢م), ص٢٤١.

([٢٩]) الميداني, أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم(ت: ٥١٨هـ/١١٢٤م), مجمع الامثال, قدمه وعلق عليه: نعيم حسين زرزور, مط: دار الكتب العلمية, (بيروت, ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م), ج٢, ص٥١٣.

([٣٠]) **الاعاجم**: عجم, العجم ضد العرب، ورجل أعجمي اي ليس بعربي، وقوم عجم وعرب، والأعجم الذي لا يفصح, وكل قوم غير ناطقين بالعربية يسمون اعاجم. الفراهيدي, العين, ج١, ص٢٣٧.

([٣١]) ابن الكلبي, أبو المنذر هشام بن محم (ت: ٢٠٤هـ/٨٢٠م), جمهرة النسب, تح: علي عمر, مط: مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة, ١٤٣١هـ/٢٠١٠م), ص٤٩٢.

([٣٢]) المولى, محمد احمد جاد المولى بك واخرون, ايام العرب في الجاهلية، مط: مطبعة عيسى البابي الحلبي, (مصر, بلا. ت), ج١, ص٢١.

([٣٣]) **زيد بن عدي**: علي بن زيد حماد بن زيد العبادي التميمي: شاعر، من دهاة الجاهليين. كان قرويا، من أهل الحيرة، فصيحا، يحسن العربية والفارسية والرمي النشاب، ويعد أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى، اتخذ في خاصته وجعله ترجمانا بينه وبين العرب. **للمزيد ينظر**: ابن الاثير, ابو الحسن علي بن ابي علي الكرم محمد الجزري (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٣م), الكامل في التاريخ, تح: عمر عبد السلام تدمري, ط١, مط: دار الكتاب العربي, (بيروت،١٤١٧هـ / ١٩٩٧م), ج١, ٤٣٦؛ الزركلي, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي, الاعلام, ط١٥, مط: دار العلم للملايين, (بيروت,١٤٣١هـ/٢٠٠٢م), ج٣, ص١٥.

([٣٤]) **النعمان ابن المنذر**: النعمان بن المنذر المعروف بالنعمان الثالث ابو قابوس(٥٨٥-٦١٣م), اخر ملوك المناذرة, قُتل على يد كسرى. **للمزيد ينظر**: الطبري, أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري(ت: ٣١٠هـ/٩٣٢م), تاريخ الرسل والملوك, تح: محمد أبو الفضل إبراهيم, ط٢, مط: دار المعارف, (مصر, ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م), ج٢, ص٢١٣؛ صقر, يوسف فيصل, تاريخ مملكة المناذرة (٢٦٨-٦٣٤م), مط: دار النفائس, (بيروت, ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م), ص٦٠؛ غنيمة, يوسف رزق الله, الحيرة المدينة والملكة العربية, مط: المركز الاكاديمي للأبحاث, (العراق, ١٤٤٠م/٢٠٢٠), ص٢٩٦.

([٣٥]) ابو عبيدة, ايام العرب, ج٢, ص٤٩٠.

([٣٦]) ابو الفرج الاصفهاني, علي بن الحسن(ت: ٣٥٦هـ/٩٦٦م), الاغاني, تح: سمير جابر, ط٢, مط: دار الفكر,(بيروت, بلا. ت), ج٢, ص١٢٨.

(٣٧) المولى, ايام العرب في الجاهلية, ج١, ص٢١.

(٣٨) **المناذرة:** سلالة عربية من قبيلة لخم من تنوخ، حكموا العراق قبل الاسلام؛ وكانوا حلفاء للفرس، وقد اتخذ ملوكهم لقب ملوك العرب, ووجودهم بالعراق بدء من اواخر القرن الاول قبل الميلاد, وعندما هاجروا من اليمن الى العراق اتخذوا من الحيرة عاصمة لهم. **للمزيد ينظر:** الطبري, تاريخ الرسل والملوك, ج١, ص٣٢؛ المسعودي, مروج الذهب, ج٢, ص٦٥؛ صقر, تاريخ مملكة المناذرة(٢٦٨-٦٣٤م), ص١٤؛ جياد, عبد الرضا حسن, مملكة المناذرة (٢٦٨-٦٣٣م) المؤهلات والانجازات, مجلة الباحث, ع٣٢,(العراق, ١٤٣٩هـ/٢٠١٩م), ص١٤٢.

(٣٩) ابن عبد ربه, أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه(ت: ٣٢٨هـ/٩٤٠م), العقد الفريد, مط: دار الكتب العلمية, (بيروت,١٤٠٤هـ/١٩٨٤م), ج١, ص٢٧٥. **للمزيد ينظر:** الملاح هاشم يحيى, الوسيط في تاريخ العرب قبل الاسلام, مط: دار الكتب العلمية,(بيروت,١٣٩١هـ/١٩٧١م), ص٢٢٦؛ الدوري, خالد حمو حساني, المقاومة العربية للنفوذ الساساني في الحيرة من ٢٢٦م الى نهاية موقعة ذي قار, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية, (جامعة تكريت,١٤٠٣هـ/١٩٨٣م), ص٧٧.

(٤٠) بيغوليفسكيا, نينا فيكتورفنا, العرب على حدود بيزنطة وايران من القرن الرابع الى القرن السادس الميلادي, تر: صلاح الدين عثمان هاشم, مط: قسم التراث العربي, (موسكو, ١٣٨٦هـ/١٩٦٤م), ص١٤٦.

(٤١) الطبري, تاريخ الرسل والملوك, ج٢, ص٢٠٥.

(٤٢) ابن عبد ربه, العقد الفريد, ج٦, ص١٤٤.

(٤٣) ابن الاثير, اللباب في تهذيب الانساب, تح: إحسان عباس, ط١, مط: دار صادر, (بيروت, ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م), ج٢, ص٢١٩.

(٤٤) **هاني بن مسعود:** بن عامر بن عمرو بن ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان, وصف بأنهُ سيداً في قومه منيعاً في الجاهلية. الطبري, تاريخ الرسل والملوك, ج١, ص٤٧٨؛ الزركلي, الاعلام, ج٨, ص٦٩.

(٤٥) ابو عبيدة, شرح نقائض جرير والفرزدق, تح: محمد إبراهيم حور و وليد محمود خالص, ط٢, مط: المجمع الثقافي، (أبو ظبي، ١٤٢٠هـ/١٩٩٨م), ج٣, ص٨٠٠.

(٤٦) محل, سالم احمد, العلاقات العربية الساسانية خلال القرنين الخامس والسادس للميلاد, مط: دار غيداء, (عمان,١٤٠٣هـ/٢٠١٣م), ص١٨٧.

(٤٧) اليعقوبي, أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت: ٢٩٢هـ/٩٠٥م), تاريخ اليعقوبي, تح: عبد الله مسير مهنا, مط: شركة الاعلمي, (بيروت, ١٤٣١هـ/٢٠١٠م), ج٤, ص٢٣.

(٤٨) سالم, عبد العزيز, تاريخ العرب قبل الاسلام, مط: مؤسسة الهلال,(بلا. م, بلا. ت), ص٦٨.

(٤٩) حسن, إبراهيم حسن, تاريخ السياسي والديني والثقافي والاجتماعي, ط١٤, مط: دار الجيل, (بيروت,١٤١٦هـ/١٩٩٦م), ج١, ص٣٩.

(٥٠) بروكلمان, تاريخ الشعوب الإسلامية, تع: نبيه امين فارس, ط٧, مط: دار العلم للملاين, (بيروت, ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م), ص٢٤٤.

(٥١) المرجع نفسه, ص٢٤٤.

(٥٢) مسكويه, احمد بن محمد (ت: ٤٢١هـ/١٠٣٠م), تجارب الأمم وتعاقب الهمم, تح: أبو القاسم إمامي, ط٢, مط: دار سروش، (طهران,١٤٢١هـ/٢٠٠٠م), ج١, ص٢٣٧.

(٥٣) **إياس بن قصيبة:** بن أبي غفر بن النعمان بن حية بن سعدية، تولى مُلك على الحيرة بعد مقتل النعمان، عرف بالفصاحة والشجاعة، وشارك في العديد من المعارك الى جنب الساسانيين، وبقي في الحكم ما يقارب السنتين إلى أن غضب عليه كسرى وعزلته، توفي سنة(٦١٨م) . **للمزيد ينظر:** ابن دريد، الاشتقاق, ص٣٧٦؛ الزركلي, الاعلام, ج٢, ص٣٣.

(٥٤) ابن قتيبة, أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت: ٢٧٦هـ/٨٨٩م), المعارف, تح: ثروت عكاشة, ط٢, مط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة,١٤١٤هـ/١٩٩٢م), ج١, ص٦٠٣.

(٥٥) ابن الوردي, عمر بن مظفر بن عمر بن محمد (ت: ٧٤٩هـ/١٣٤٨م), تاريخ ابن الوردي, مط: دار الكتب العلمية, (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م), ج١, ص٦٨.

(٥٦) ابن عبد ربه, العقد الفريد, ج٦, ص١١١.

(٥٧) مسكويه, تجارب الأمم وتعاقب الهمم, ج١, ص٢٣٨.

(٥٨) ابو عبيدة, النقائض, ج٣, ص٧٩٢.

(٥٩) ابن عبد ربه, العقد الفريد, ج٦, ص١١١.

(٦٠) العسكري, أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى (ت: ٣٩٥هـ/٨٢٥م), الاوائل, مط: دار البشير، (طنطا, ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م), ج١, ص٤٢٨.

(٦١) **حنظلة العجلي:** حنظلة بن ثعلبة بن سيّار العجليّ الأضجم الفزاريّ, من القادة الأكفاء الذين تشهد لهم العرب قبل الاسلام بالحنكة العسكرية. **للمزيد ينظر:** ابن الكلبي, جمهرة النسب, ص٥٥٧؛ الطبري, تاريخ الرسل والملوك, ج٢, ٢٠٧؛ ابن حجر, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م), الإصابة في تمييز الصحابة, تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض, ط١, مط: دار الكتب العلمية, (بيروت, ١٤١٥ هـ/١٩٩٧م), ج٢, ص١١٨.

(٦٢) مسكويه, تجارب الامم وتعاقب الهمم, ج١, ص٢٣٨.

(٦٣) العسكري, الاوائل, ج١, ص٤٢٨.

(٦٤) **الهامرز**: احد القواد الذين يعُينهم ملك الفرس ويكون قائد للجيش, **للمزيد ينظر**: الطبري, تاريخ الرسل والملوك, ج٢, ص٢٠٧؛ ابن مسسكوية, تجارب الأمم وتعاقب الهمم, ج١, ص٢٣٠؛ ابن منظور, لسان العرب, ج٥, ص٩٠.

(٦٥) **قيس بن مسعود**: بن قيس بن خالد بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل، كان عامل كسرى على مناطق من العراق والابلة. **للمزيد ينظر**: المرزبان, أبي عبيد الله محمد بن عمران (ت: ٣٨٤ه/٩٩٤م), معجم الشعراء, تح: كرنكو, ط٢, مط: دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٢ه/١٩٨٢م)، ج ١، ص ٣٢٤: الزركلي, الاعلام، ج٥، ص ٢٠٨.

(٦٦) الطبري, تاريخ الرسل والملوك, ج١, ص٤٧٤.

(٦٧) المولى, ايام العرب في الجاهلية, ج١, ص٩.

(٦٨) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ج٤, ص٢٩٣.

(٦٩) ابن حمدون, محمد بن الحسن بن محمد بن علي أبو المعالي(ت: ٥٦٢ه/١١٦٧م), التذكرة الحمدونية, ط١, مط: دار صادر، (بيروت,١٤١٧ه/١٩٩٥م), ج٣, ص١٦.

(٧٠) العسكري, الاوائل, ج١, ص٤٢٩.

(٧١) ابن رشيق, أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت: ٤٦٣ه/١٠٧١م), العمدة في محاسن الشعر, تح: محمد محيي الدين عبد الحميد, ط٥, مط: دار الجيل، (بيروت, ١٤٠١ه/١٩٨١م), ص٢٦٧.

(٧٢) كريستنسن, ارثر, ايران في عهد الساسانيين, تر: يحيى الخشاب, مط: دار النهضة العربية, (بيروت, بلا. ت), ص١٩٩.

(٧٣) ابن الاثير, الكامل في التاريخ, ج١, ص٤٤٢.

(٧٤) ابن عبد ربه, العقد الفريد, ج٦, ص١١٢.

(٧٥) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ج٤, ص٢٩٣.

(٧٦) ابن عبد ربه, العقد الفريد, ج٦, ص١١١.

(٧٧) ابن حمدون, التذكرة الحمدونية, ج٣, ص١٨.

(٧٨) المسعودي, ابو الحسن علي بن الحسين بن علي(ت:٣٤٦ه/٩٥٧م), مروج الذهب ومعادن الجوهر, تح: يوسف البقاعي, مط: دار احياء التراث العربي, (بيروت, بلا. ت), ج١, ص٢٧٨.

(٧٩) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ج٤, ص٣٣٤.

(٨٠) تاريخ الرسل والملوك, ج١, ص٢٩١.

(٨١) دراسات في تاريخ العرب، ص٢٦٢.

(٨٢) ابو عبيدة, ايام العرب, ج٢, ص٤٩٣.

(٨٣) الوطواط, أبو إسحق برهان الدين محمد (ت: ٧١٨هـ/١٣١٨م), غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة, تح: ابراهيم شمس الدين, مط: دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م), ص٤٤٥.

(٨٤) الحوفي, احمد محمد, الحياة العربية من الشعر الجاهلي, ط٢, مط: دار النهضة, (مصر, بلا. ت), ص٢٣٣.

(٨٥) الطبري, تاريخ الرسل والملوك, ج١, ص٤٨١.

(٨٦) ابو عبيدة, ايام العرب, ج٢, ص٤٩٨.

(٨٧) ابن عبد ربه, العقد الفريد, ج٦, ص١١٦.

(٨٨) بيغوليفسكيا, العرب على حدود, ص١٤٨.

(٨٩) ابو عبيدة, ايام العرب, ج٢, ص٥٠٢.

(٩٠) بيغوليفسكيا, العرب على حدود, ص١٤٨.

(٩١) العلي, صالح احمد, محاضرات في تاريخ العرب, ط٤, مط: مكتبة المثنى, (بغداد,١٣٨٦هـ/١٩٦٨م), ص٧١.

(٩٢) بيغوليفسكيا, العرب على حدود, ص١٤٨

(٩٣) علي, المفصل, ج٣, ص٢٦٨.

(٩٤) العلي, محاضرات في تاريخ العرب, ص٧١.

(٩٥) فروخ, عمر, تاريخ الادب العربي, ط٤, مط دار العلم للملاين, (بيروت,١٤١٤هـ/١٩٩٤م), ص١٤٥.

(٩٦) النص, قبيلة أياد منذ العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الاموي, (حوليات كلية الآداب, جامعة الكويت, الحولية الثامنة, الرسالة السابعة والاربعون, ١٩٨٧م), ص٣٦.

(٩٧) العلي, تاريخ العرب القديم, مط: الشركة للمطبوعات, (بيروت,١٤٢١هـ/٢٠٠٠م), ص١١٦.

المصادر والمراجع

اولاً: المصادر.

❖ **ابن الأثير, ابو الحسن علي بن ابي علي الكرم محمد الجزري (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٣م):**

١. اللباب في تهذيب الانساب, تح: إحسان عباس, ط١, مط: دار صادر, (بيروت, ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).

٢. الكامل في التاريخ, تح: عمر عبد السلام تدمري, ط١, مط: دار الكتاب العربي, (بيروت،١٤١٧هـ / ١٩٩٧م).

❖ **الأزهري, محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ/٩٨٠م):**

٣. تهذيب اللغة, تح محمد عوض مرعب, ط١, مط: دار إحياء التراث العربي, (بيروت, ١٤٢٣هـ/٢٠٠١م).

❖ ابن الانباري، أبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد(ت: ٥٧٧هـ/١١٨١م):

٤. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تح: إبراهيم السامرائي، ط٣, مط: مكتبة المنار,(عمان، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

❖ **البغدادي, عبد القادر بن عمر(ت: ١٠٩٣هـ/١٦٨٢م):**

٥. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب, تح: عبد السلام محمد هارون, ط٤, مط: مكتبة الخانجي, (القاهرة, ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

❖ **البكري, أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ/١٠٩٤م):**

٦. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع, ط٣, مط: عالم الكتب، (بيروت,١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

❖ **البيهقي, أبو الفضل محمد بن حسين(ت: ٤٧٠هـ/١٠٧٧م):**

٧. تاريخ البيهقي, تر: يحيى الخشاب و صادق نشأت, مط: دار الطباعة الحديثة, (مصر, ١٤٢١هـ/١٩٩٩م),

❖ **الجوهري, أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت: ٣٩٣هـ/١٠٠٢م):**

٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, تح: أحمد عبد الغفور عطار, ط٤, مط: دار العلم للملايين, (بيروت,١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

❖ **ابن حجر العسقلاني, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد(ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م):**

٩. الإصابة في تمييز الصحابة, تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض, ط١, مط: دار الكتب العلمية, (بيروت, ١٤١٥ هـ/١٩٩٧م).

❖ **ابن حمدون, محمد بن الحسن بن محمد بن علي أبو المعالي(ت: ٥٦٢هـ/١١٦٧م):**

١٠. التذكرة الحمدونية, ط١, مط: دار صادر، (بيروت,١٤١٧هـ/١٩٩٥م).

❖ **ابن خرداذبه, أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت: ٢٨٠هـ/٨٩٤م):**

١١. المسالك والممالك, مط: دار صادر, (بيروت,١٣٠٦هـ/١٨٨٩م).

❖ **الخزاعي, دعبل بن علي (ت: ٢٤٦هـ/٨٦٠م):**

١٢. وصايا الملوك وأبناء الملوك من ولد قحطان بن هود, تح: نزار اباظه, مط: دار البشائر, (دمشق, ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

❖ **ابن خلكان, أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر(ت:٦٨١هـ/١٢٨٢م):**

١٣. وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان, تح: احسان عباس, مط: دار صادر, (بيروت, ١٤١١هـ/١٩٠٠م).

❖ **ابن دريد, أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت: ٣٢١هـ/٩٣٣م):**

١٤. الاشتقاق, تح: عبد السلام محمد هارون, ط١,, مط: دار الجيل، (بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م).

❖ **الدلجي, أحمد بن علي بن عبد الله، شهاب الدين(ت: ٨٣٨هـ/١٤٣٤م):**

١٥. الفلاكة والمفلوكون, مط: مطبعة الشعب، (مصر,١٣٢٢هـ/١٩٠٤م).

❖ **الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م):**

١٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام, تح: بشار عوّاد معروف, ط١, مط: دار الغرب الإسلامي, (بيروت, ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م).

❖ **ابن الرشيق, أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧١م):**

١٧. العمدة في محاسن الشعر, تح: محمد محيي الدين عبد الحميد, ط٥, مط: دار الجيل، (بيروت, ١٤٠١هـ/١٩٨١م).

❖ **ابن الساعي, علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله (ت: ٦٧٤هـ/١٢٧٥م):**

١٨. الدر الثمين في أسماء المصنفين, تح: أحمد شوقي نبين ـ محمد سعيد حنشي, ط١, مط: دار الغرب الاسلامي, (تونس ,١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).

❖ **السمعاني, عبد الكريم محمد بن منصور التميمي(ت: ٥٦٢هـ/١١٦٦م):**

١٩. الأنساب, تح: ابو بكر محمد الهاشمي, ط١, مط: مجلس دائرة المعارف العثمانية, (حيدر آباد,١٣٨٢هـ/١٩٦٢م).

٢٠. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني, تح: موفق بن عبدالله بن عبد القادر, ط ١, مط: دار عالم الكتب, (الرياض,١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

٢١. التحبير في المعجم الكبير, تح: منيرة ناجي سالم, مط: رئاسة ديوان الأوقاف, (بغداد, ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م).

❖ **السيوطي, عبد الرحمن بن ابي بكر (ت:٩١١هـ/١٥٧٣م):**

٢٢. بغية الوعاة في طبقات اللغوين والنحاة, تح: محمد ابو الفضل ابراهيم, مط: المكتبة العصرية, (لبنان,١٤٣١ هـ/٢٠٠٩م).

❖ **الصفدي, صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبدالله (ت:٧٦٤هـ/١٢٨م):**

٢٣. الوافي بالوفيات, تح: احمد الارناؤوط و تركي مصطفى, مط: دار احياء التراث, (بيروت,١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).

❖ **الطبري, أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري(ت: ٣١٠هـ/٩٣٢م):**

٢٤. تاريخ الرسل والملوك, تح: محمد أبو الفضل إبراهيم, ط٢, مط: دار المعارف, (مصر, ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م).

❖ **ابن عبد ربه, أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه(ت: ٣٢٨هـ/٩٤٠م):**

٢٥. العقد الفريد, مط: دار الكتب العلمية, (بيروت,١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).

❖ **أبو عبيدة, معمر بن المثنى التيمى البصري (ت: ٢٠٩هـ/٨٢٤م):**

٢٦. ايام العرب قبل الاسلام, تح: عادل جاسم البياتي, مط: عالم الكتب, (بيروت, ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

٢٧. شرح نقائض جرير والفرزدق, تح: محمد إبراهيم حور و وليد محمود خالص, ط٢, مط: المجمع الثقافي، (أبو ظبي، ١٤٢٠هـ/١٩٩٨م).

❖ **العسكري, أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد(ت: ٣٩٥هـ/١٠٠٥م):**

٢٨. الأوائل, ط١, مط: : دار البشير, (طنطا, ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م).

❖ **العمري, أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري(ت: ٧٤٩هـ/١٣٤٩م):**

٢٩. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار, مط :المجمع الثقافي، (أبو ظبي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م).

❖ **الفراهيدي, أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم(ت: ١٧٠هـ/٧٨١م):**

٣٠. كتاب العين, تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي, مط: دار ومكتبة الهلال, (بغداد,١٤٠٦هـ/١٩٨٥م).

❖ **ابو الفرج الاصفهاني, علي بن الحسن(ت: ٣٥٦هـ/٩٦٦م):**

٣١. الاغاني, تح: سمير جابر, ط٢, مط: دار الفكر,(بيروت, بلا. ت).

❖ **الفيروز آبادى, مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ/١٤١٤م):**

٣٢. القاموس المحيط, تح: مكتب التراث, ط٨, مط: مؤسسة الرسالة، (بيروت, ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).

❖ **ابن قتيبة, أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت: ٢٧٦هـ/٨٨٩م):**

٣٣. المعارف, تح: ثروت عكاشة, ط٢, مط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة,١٤١٤هـ/١٩٩٢م).

❖ **القفطي، جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف (ت: ٦٤٦هـ/١٢٤٨م):**

٣٤. انباه الرواة على انباه النحاة، تح، محمد أبو الفضل إبراهيم،ط١,مط: دار الفكر العربي، (القاهرة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

❖ **ابن الكلبي, أبو المنذر هشام بن محمد أبي النضر ابن السائب (ت: ٢٠٤هـ/٨٢٠م):**

٣٥. جمهرة النسب, تح: علي عمر, مط: مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة, ١٤٣١هـ/٢٠١٠م).

❖ **المرزباني, أبي عبيد الله محمد بن عمران (ت: ٣٨٤هـ/٩٩٤م):**

٣٦. معجم الشعراء, تح: كرنكو, ط٢, مط: دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).

❖ **المسعودي, ابو الحسن علي بن الحسين بن علي(ت:٣٤٦هـ/٩٥٧م):**

٣٧. مروج الذهب ومعادن الجوهر, تح: يوسف البقاعي, مط: دار احياء التراث العربي, (بيروت, بلا. ت).

❖ **ابن مسكويه, أبو علي الرازي(ت:٤٢١هـ/١٠٣٠م):**

٣٨. تجارب الأمم وتعاقب الهمم, تح: أبو القاسم إمامي, مط: دار سروش، (طهران,١٤٢٣هـ/٢٠٠٠م).

❖ **الميداني, أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم(ت: ٥١٨هـ/١١٢٤م):**

٣٩. مجمع الامثال, قدمه وعلق عليه: نعيم حسين زرزور, مط: دار الكتب العلمية,(بيروت, ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).

❖ **النويري, النويري, أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم(ت: ٧٣٣هـ/١٣٣٣م):**

٤٠. نهاية الأرب في فنون الأدب, مط: دار الكتب والوثائق القومية، (القاهرة,١٤٢٣هـ/٢٠٠٥م).

❖ **الواحدي, أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي(ت: ٤٦٨هـ/١٠٧٥م):**

٤١. التَّفْسِيرُ البَسِيْط, تح: قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه, ط١, مط: عمادة البحث العلمي, (السعودية, ١٤٣٠هـ/٢٠٠٨م).

❖ **ابن الوردي, عمر بن مظفر بن عمر بن محمد (ت: ٧٤٩هـ/١٣٤٨م):**

٤٢. تاريخ ابن الوردي, مط: دار الكتب العلمية, (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

❖ **الوطواط, أبو إسحق برهان الدين محمد (ت: ٧١٨هـ/١٣١٨م):**

٤٣. غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة, تح: ابراهيم شمس الدين, مط: دار الكتب العلمية،(بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).

❖ **ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٨م):**
٤٤. إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأدباء)، تح: إحسان عباس،ط١, مط: دار الغرب الإسلامي،(بيروت,١٤١٤هـ/١٩٩٣م).
٤٥. معجم البلدان, ط٢, مط: دار صادر,(بيروات,١٤٣١هـ/ ١٩٩٥م).
❖ **اليعقوبي, أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت: ٢٩٢هـ/٩٠٥م):**
٤٦. تاريخ اليعقوبي, تح: عبد الله مسير مهنا, مط: شركة الاعلمي, (بيروت, ١٤٣١هـ/٢٠١٠م).

ثانياً: المراجع.

❖ **بروكلمان, كارل:**
١. تاريخ الادب العربي, نقله الى العربية: عبد الحليم النجار, ط٣, مط: دار المعارف, (مصر,١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
❖ **بيغوليفسكيا, نينا فيكتورفنا:**
٢. العرب على حدود بيزنطة وايران من القرن الرابع الى القرن السادس الميلادي, تر: صلاح الدين عثمان هاشم, مط: قسم التراث العربي,(موسكو, ١٣٨٦هـ/١٩٦٤م).
❖ **الجندي, علي:**
٣. شعر الحرب في العصر الجاهلي, ط٣, مط: الجامعة العربية, (بيروت, ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م).
❖ **حسن, ابراهيم حسن:**
٤. تاريخ السياسي والديني والثقافي والاجتماعي, ط١٤, مط: دار الجيل, (بيروت,١٤١٦هـ/١٩٩٦م).
❖ **الحوافي, احمد محمد:**
٥. الحياة العربية من الشعر الجاهلي, ط٢, مط: دار النهضة,(مصر, بلا. ت).
❖ **الزَّبيدي, محمّد مرتضى الحسيني:**
٦. تاج العروس من جواهر القاموس, تح: جماعة من المختصين, مط: وزارة الإرشاد والأنباء,(الكويت, ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).
❖ **الزركلي, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي:**
٧. الاعلام, ط١٥, مط: دار العلم للملايين, (بيروت,١٤٣١هـ/٢٠٠٢م).
❖ **سالم, عبد العزيز:**
٨. تاريخ العرب قبل الاسلام, مط: مؤسسة الهلال,(بلا. م, بلا. ت).
❖ **صقر, يوسف فيصل:**
٩. تاريخ مملكة المناذرة(٢٦٨-٦٣٤م), مط: دار النفائس,(بيروت, ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م).
❖ **العتابي, رائد رحيم خضير:**
١٠. الحارث بن جبلة الغساني والمنوفزتية, مط: دار دجلة, (عمان,١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م).
❖ **علي, جواد:**
١١. المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام, ط٢, مط: جامعة بغداد, (بغداد, ١٤١٣هـ/١٩٩٣م).
❖ **العلي, صالح احمد:**
١٢. محاضرات في تاريخ العرب, ط٤, مط: مكتبة المثنى,(بغداد,١٣٨٦هـ/١٩٦٨م).
❖ **غنيمة, يوسف رزق الله:**
١٣. الحيرة المدينة والملكة العربية, مط: المركز الاكاديمي للأبحاث, (العراق, ١٤٤٠م/٢٠٢٠).

❖ **فروخ, عمر:**
١٤. تاريخ الادب العربي, ط٤, مط دار العلم للملاين,(بيروت,١٤١٤هـ/١٩٩٤م).
❖ **كريستنسن, ارثر:**
١٥. ايران في عهد الساسانيين, تر: يحيى الخشاب, مط: دار النهضة العربية, (بيروت, بلا. ت).
❖ **محل, سالم احمد:**
١٦. العلاقات العربية الساسانية خلال القرنين الخامس والسادس للميلاد, مط: دار غيداء, (عمان,١٤٠٣هـ/٢٠١٣م).
❖ **الملاح هاشم يحيى:**
١٧. الوسيط في تاريخ العرب قبل الاسلام, مط: دار الكتب العلمية, (بيروت,١٣٩١هـ/١٩٧١م).
❖ **المولى, محمد احمد جاد المولى بك واخرون:**
١٨. ايام العرب في الجاهلية، مط: مطبعة عيسى البابي الحلبي, (مصر, بلا. ت).
❖ **النص, أحسان:**
١٩. العصبية القبلية واثرها في الشعر الاموي, ط٢, مط: دار الفكر, (بلا. م, ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).

ثالثاً: الرسائل والاطاريح.

❖ **حبيب, عاصم ياسين:**
١.مدينة نيسابور في العصر السلجوقي(٤٢٩-٥٤٨هـ/١٠٣٧-١١٥٣م), رساله غير منشورة, جامعة مؤتة, (الاردن, ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م).
❖ **الدوري, خالد حمو حساني:**
٢.المقاومة العربية للنفوذ الساساني في الحيرة من ٢٢٦م الى نهاية موقعة ذي قار, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية, (جامعة تكريت,١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
❖ **رعد, حنان احمد عبد الله:**
٣.ألفاظ الايام في التعبير القرآني دراسة دلالية,(رسالة غير منشور), كلية التربية, (جامعة بغداد,١٤٣٢هـ/٢٠١١م).

رابعاً: المجلات.

❖ **جياد, عبد الرضا حسن:**
١.مملكة المناذرة (٢٦٨-٦٣٣م) المؤهلات والانجازات, مجلة الباحث, ع٣٢, (العراق, ١٤٣٩هـ/٢٠١٩م).
❖ **فرج, شفاء صالح:**
٢.أيام العرب والفرس قبل الاسلام في كتاب معجم ما استعجم للبكري, مجلة التربية للعلوم الانسانية, مج٤, ع١٣, (الانبار, ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م).
❖ **الغالبي, افراح رحيم علي:**
٣. ذي قار في العصر الجاهلي ومرحلة صدر الاسلام دراسة في تاريخيا وطبيعتها الجغرافية, مجلة كلية التربية, ع٤٦, مج١, (واسط,١٤٤٢هـ/٢٠٢٢م).
❖ **الضِبيب, احمد محمد:**
٤. الميداني وكتابه الامثال, مجلة العرب, ع٣, مج١٠, مط: دار اليمامة, (الرياض,١٣٨٩هـ/١٩٦٩م).